

وَسْتَغْفِرُ الْعَيْنِ بِعَطِي الْقَضَلِ • وَيُرِيدُ الْعِلْمَ عَمَّا حَسِبَ دَا •

لَكِنَّ الْعُيُوبَ يَدُلُّ لَا يَرَى • كَيْفَ دَاعِي الْجَلَا وَالشَّفَاعِ •

بِعَنْ جَلِ الْأَوْتَعِ مَلِكُ • قُلِ الْيَمَانِ حَامِيكَ مِنْهُمُ •

بِأَسْحَى وَالطَّيِّعِ وَالْجَبِ • وَبِالْبِتَامَةِ حَوْلَ الْحَسْبِ •

وَبِالْحَادِ السُّفِّ وَالْأَصْلِ • مِنْ عَيْنِ جَلِي الْحُرِّ شَاؤِي •

وَمِنْ مَهْجِ الْحُرِّ مَلِكُ • فِي مَذْهَبِ الشَّيْخِ وَالْعَمَلِ الشَّلِكِ •

أَوْ أَحَدُهُ مَضْمُونًا لِلنَّفْسِ • وَفِي بَسْمِ الْخُرُوفِ نَفْضُ النَّصْرِ •

وَأَنْ يَرَى أَرْضَ عَمْرٍ وَعَرْشَ • فَرَقَافَ تَدَاهِيلاً شَكْرًا •

وَأَنْ أَصْرَ الْقَلْعِ لِلْمَالِكِ أَنْ • يَكُنْ مَا دَامَ وَجْهِي لَهُ •

وَفِي مَبْعِهِ الْأَبْيَضِ أَصْلُ قَمْنِهِ • وَتِلْكَ السُّرُوفُ مِثْلُ عَيْبَتِهِ •

أَوْ يَهَالُ فِي الْأَبْيَضِ الْمَضْبُوجِ أَصْلُ قَمْنِهِ • وَيُخْسِرُونَ لَيْتَ مِثْلَ عَيْبَتِهِ •

قُلْنَ نِسَاءً أَخَذْنَ مَا • تَدَادُ بَشْبَعِينَ وَصَبَاغَ بِهِمَا •

فصل

وَمَلِكُ الْعَيْنِ الْوَيْ قَدْ عَصِبَتْ • إِنَّ نَفْضَ بِالْقِيَمَةِ جَمِينٌ عَنَيْتَ •

وَجَلْفُهُ فِي شِعْرِهَا الْمُقَنَّصِ • إِنَّ لَمْ يَبْرَهْنِ أَنْ ذَاكَ أَكْثَرُ •

فَأَنْ بَدَتْ أَكْثَرُ بَعْدَ الْعَرْمِ • يَجْلِفُهُ عَادَتْ لِلْيَدِ الْخَصْمِ •

وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَمْنَتَ الْخَصْمِ • يَقُولُهُ أَوْ حُجَّةً فِي الْحُرِّ مَمْنَتُ •

أَوْ يَهَالُ بِأَنْ غَابَ مَعْصُوبٌ وَجَاءَ قِيَمًا • نَبْلَمُ لِمَا لَيْكَ مَا قَدَرْتَ عَمَّا •

مَنْحَ وَرَأَى يَعْطَى خَلْفَ مَنْ غَمِبَ • فَالْوَدَّ أَوْ فَالْتَرَكُ لِلْأَصْلِ وَجِبَ •

من لاء